أبو إسلام أحمد عبد الله

من جرائم العالمانية في بلاد المسلمين

الفرعونية

بيت الحكمة
للإعلام والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية

صفر ١٤١٥ / يوليو ١٩٩٤

اسم الكتاب: **«مؤامرة» الفرعونية**

المؤلـــف: **أبو إسلام أحمد عبد الله**

الإخراج الفنى: كمبيوتر **بيت الحكمة**

رقم الإيـداع : ١٩٩٤/٧٣٥٤.

الترقيم الدولى : I.S.B.N : 977-5271-38-x

النشر والتوزيع : **بيت الحكمة** للإعلام والنشر والتوزيع

عنوان المراسلة :

القاهرة ـ منشية الصدر ـ ١٠١ ش القائد

هاتف : ٢٨٣١٧١٢ ، هاتف وفاكس: ٢٨٣١٥٥٢



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

الفرعوية

احتلت الفرعونية فى مصر مركزاً مرموقاً منذ بداية الربع الرابع من القرن التاسع عشر ، ومع الاحتلالين الانجليزي والفرنسي وعملائهما من المسلمين والنصارى ، في الأبينة الماسونية والأدب الماسوني والفن الماسونى والأزياء الماسونية التى جعلت من الأصنام والأوثان والنقوش والرقوش والمنفعة مادة للحياة ، وتاريخاً لشعب مصر .

لكن هذه الفرعونية ، كانت أكثر تجسيداً ونشاطاً واهتماماً وبلورة وتنظيراً فى ظل حكم أنور السادات عما كانت عليه من قبل ، وبالتحديد خلال الفترة التى بدأت معها معاهدة الغدر فى معسكر داود (كامب دافيد) .

صحيح أن الاتجاه نحو فرعنة مصر بدأ قبل السادات بأكثر من ثمانين عاماً ، إلا أن هذا الاتجاه خلال فترة السادات كان ذا نمط علمى جبار ومنسق ، محدد الملامح ووفق ضوابط على غاية فى الدقة .

وفى تطور ملموس شهد له واقع الحال الاجتماعى والسياسى والفكرى والفنى والأدبى والثقافى فى شمولية وانسجام ، تبارى أصحاب الخطب العصماء فى المحافل والندوات ، وأصحاب الأقلام فى الصحف والمجلات ، وفى العروض السينمائية والفنية والأشعار والقصص الأدبية والمؤتمرات واللقاءات ، وأيضاً فى مجال الاستثمار الاقتصادى ، بتنشيط حركة إنشاء القرى السياحية التى صبغت تماماً بمظاهر الحياة الفرعونية القديمة ، بكل مافيها من عرى وفسق وأباطيل .

وإن ارتدى المعنى العام لهذه الحملات المتتالية من خلال الزيف الإعلامى ، ثوب الوطنية والقومية ، والعودة إلى الأصالة والحضارة العريقة ، فإن ثوب الحقيقة كان أكثر صدقاً وصراحة ، فبان شفافاً فاضحاً لا يستر عورة ولا سوأة ، تماماً كأثواب البغايا الذين صحبهم أنور السادات إلى أمريكا يوماً ما ؛ ليعرضوا هناك حضارة مصر الفرعونية من خلال مااصطلحوا على تسميته بالرقص الشرقى (!!)

وصفق له الصليبيون واليهود فى أمريكا طويلاً طويلاً .

كانت الفكرة بكل بساطة هى التصدى للصحوة الإسلامية الزاحفة كالسيل المنهمر على أرض قاحلة ، أو كقطرات الدم الذكية الطاهرة منساباً فى جسد مريض .

وقد أجاد بحق ، دعاة الفرعونية أن يلبسوا السادات تاج الفرعون الأكبر ، حتى سمح لهم أن يكونوا هم الفراعنة الصغار ، وتعاونوا على قلب أفجر رجل فيهم ، ليجعلوا من مينا وأحمس والهكسوس والكاتب الجالس والقلائد الذهبية وأهرامات خوفو وخفرع ومنقورع ومن إيزيس وأوزوريس ، آثاراً يجب أن تكرم ، وتجل، وتقدم لها فروض الولاء والطاعة.

وكان يمكن أن ينفضح دعاة الفرعونية لو قدر الله وأطال لهم الزمن ، حيث كانوا على شفا حفرة إعلان الإفلاس وفراغ مافى الجعبة من فرعنة ، إذ لم يكن فيها مايمكنهم من الصمود الطويل ، وهم أدرى الناس بأن

الفرعونية لم تخلف أبداً تراثاً تاريخياً أو ثقافياً أو فكرياً يمكن أن يعتد به إلا وكان تجسيداً للكفر والذل والمهانة والظلم والجور وتذكير المصريين بـ«كرباج» الفرعون .

لكن الذى حدث لفرعون الأكبر والفراعنة الصغار من بعده ، باغتنا جميعاً ، فجعل يستر الفضيحة وإن جاء ذلك بفضائح أكثر قسوة وأشد عنفاً ، فسقطت المحاولة بسقوط الجسد الشاهنشاهى المصرى ، وكفَّت الموسيقى الفرعونية الجنائزية إلى غير رجعة ، لكن بقية باقية من كهنتها ، أو المتاجرين بها كانت راقدة فى الأكواخ والسراديب فصمتت لفترة من الزمن حتى استوضحت الأمر واستجلت الموقف وحددت اتجاه الرياح ، ثم انبعثت مرة ثانية من الشقوق تلملم أشلاء التركة وركبت بنجاح منقطع النظير سفينة السياحة والتسيح والسوحان .

وفكر ودبر وخطط الكفار واليهود والماسون والأعوان وأصدروا الفتاوى والبيانات والتصريحات التى تربط بين

الفرعونية والإسلام ، وعلا نجم أعضاء محافل الماسونية أمثال مؤرخ تاريخ العشق الجنسي **جورج زيدان** ، وعميد الأدب الجاهلى **طه حسين** ، وخبير البرديات وقرى العرى **حسن رجب** ، ومكتشف مراكب الشمس الصليبى **كمال الملاخ** ، إلى آخر سلسلة الماسون بالتبعية الذين شاءوا إدخال مفاهيم الوثنية وتجديد عبادة الأصنام والأزلام وطواغيت البشر .

وتؤكد الأبحاث الدقيقة أن الامتداد الفرعونى قد قُطِع قبل ألف سنة من دخول الإسلام ، وأن الفراعنة ماكانوا إلا موجة من موجات الجزيرة العربية المهاجرة ، ومازالت بعض الآثار الباقية حتى يومنا هذا تدل على أن مصر كانت متصلة ببلاد العرب الجنوبية (كاليمن وحضرموت) وأنه توجد روابط سلالية بين العرب والفراعنة ترجع إلى مايربو على خمسة آلاف سنة ماضية .

وقد يسأل سائل :

* ما مصلحة زيدان وحسين ورجب والملاخ فى ذلك؟

* ويخشى المرء كثيراً أن ينزلق فى هاوية الانفعال ، ويحكم على هذا أو ذاك بحكم يرتضيه البعض ولا يرتضيه البعض الآخر ، ولذا فإننى أكتفى بالقول أن جميعهم كانوا أعضاء بالمحافل الماسونية الصهيونية المعاصرة ، وتلك حقيقة موثقة لا يستطيع أحدهم أو أحد من ذويهم أن ينكرها أو يتبرأ منها ، فقد وردت واضحة جلية فى كتب الماسون وماحصلت عليه حكومة مصر من وثائق وأسماء عام ١٩٦٦ عند صدور قرار إغلاق المحافل الماسونية فى مصر [١]

ونرتفع بالاستفهامات درجة أخري :

فما كانوا يبغون ؟

* تلك هى النفس الأمارة بالسوء ، وإمارة الشيطان فتنة والاستكبار على الحق غواية ، والعناد نزوة ، والكره للإسلام سمت ذاتي يبتلى الله به من يشاء من شياطين الإنس .

وقد تزعم دعاة الفرعونية الصفوف ، وسلط جنود الشياطين عليهم الأضواء فبهرتهم ، وصنعوا منهم أدوات

(١) راجع للمؤلف : الطابور الخامس فى الشرق الأسلامى .

ومعاول هدم لعقيدة المسلمين ، فاستجابوا بأفكارهم التى اعتنقوها ، وسلوكياتهم وتقاليدهم وأعرافهم الزائفة التى اكتسبوها من الغرب الكافر ، وظنوا أن انتمائهم لمصر يسوغ لهم الوصاية على أهلها ، ونسب أقوالهم وأفعالهم إلى قيمها النبيلة وعاداتها وتقاليدها الإيمانية الأصيلة .

فذلك **الطه حسين** يقول فى محافله وأدبه :

«إن الفرعونية متأصلة فى نفوس المصريين» .

وذلك **حسن رجب** الذى أنشأ قرية سياحية أسماها القرية الفرعونية يرتادها الفساق والفجار ليروا نساء ورجال وشباب مصر ، فى القرن العشرين ، وهم عرايا إلا من أوراق تستر عوراتهم وما سترت سوأتهم ـ وهم الأموات فى الدنيا والآخرة إن شاء الله إلى أن يهديهم الله ـ يمثلون حياة الفراعنة فى مأكلهم ومشربهم وملبسهم ، يلهو بهم الصغار والكبار ، ويسخرهم **حسن رجب** لأداء دور الكفار ليل نهار مقابل قروش تافهة من المال ، وما ذلك بشئ من الإسلام ، ولا يغفر له الله أن سخر علمه فى صناعة ورق

البردى للتوسع فى أصول فرعنة المصريين والبحث فى تاريخ قديم ، جل مفاهيمه وثنية كافرة لا تغنى ولا تسمن من جوع ، بهدف تشويه تاريخ المسلمين فى أعرق بلاد المسلمين ، التى منّ الله عليها بذكرها فى محكم التنزيل.

أما **كمال الملاخ** ذلك الذى عاش حياته كاهنا فى معبد الفرعونية التى لفظها موسى عليه السلام ، وتحداها عيسى عليه السلام ، وحطم أصنامها خير الأنبياء محمد بن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام .

ولم يستطع **الملاخ** أن «يملخ» نفسه من الولاء لعبدة الأصنام ، وظل فى عناد وتعصب شديدين ، أسيراً لثمود **﴿ وفرعون ذى الأوتاد . الذين طغوا في البلاد . فأكثروا فيها الفساد . فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾** الفجر (١٠ ـ١٣) .

فادعى باطلاً وبهتاناً وهو الصليبى الذى نبه القرآن أنه أبداً لن يرضى عن المسلمين إلا أن يتبعوا ملته ، ادّعى كمال الملاخ غمزاً للإسلام ولكتاب رب العرش المجيد الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن هناك

(١٦٢) كلمة أجنبية دخلت القرآن الكريم [1] من بينها كلمة «فرعون» ، وأن هناك عدداً من الألفاظ المتداولة فى اللغة العربية قد انحدرت من اللغة المصرية القديمة (الفرعونية) ، وذلك هو الادعاء الذى فنده الأستاذ **أحمد حسن الصاوى** ، قائلا :

« إنه لمن المؤسف أن كمال الملاخ قد جانبه التوفيق فى حكمه ، ولعل هذا يرجع إلى فرط تحمسه لكل ماهو مصرى قديم ، وقلة احتفاله بما هو عربى أصيل ، متناسياً عن قصد أو عن جهل أن اللغة العربية القديمة لا المصرية القديمة هى أساس كل هذه اللغات التى ظهرت من بعد والقرآن الكريم برئ تماماً من كل لفظ أعجمى ».

وفى نفس الدائرة السوداء ، لا يفوتنا أن نذكر الصحفى **عزت السعدنى** فى سلسلة مقالاته المطولة بصحيفة الأهرام عن ألوهية أصنام مصر القديمة وربوبية أخناتون والتوحد فى عبادة الشمس ، رافعاً من شأن دعاوى هؤلاء

(١) صحيفة الأهرام ١٩٨٧/٥/٦.

الكفار الذين جعلهم القرآن الكريم أمثلة تاريخية يعتبر بها المعتبرون ، إلى مرتبة تسمو على دعاوى أنبياء الله **«إدريس» و«إبرهيم» و«يوسف»** على نبينا وعليهم الصلاة وأزكى التسليم .

ويقول الأستاذ **أنور الجندى** [١] :

ويكفى فى هذا المجال أن نستشهد بما كتبه المؤرخ العالمى **أرنولد توينبى** قائلا : « عبثاً بحثت عن الحضارة الفرعونية فى كيان مصر الحديثة فلم أعثر عليها » .

ويعلن **توينبى** أن الحضارة الفرعونية قد ماتت من قديم لأنها لم تكن إلا تلك التماثيل المكدسة فى المتاحف أو المعلقة على سفوح الجبال ، وما كان انتقال مصر من **الإبراهيمية** الحنيفية إلى دين **موسى** إلى دين **عيسى** إلا ليعطى الصورة النهائية لحضارة الإسلام ولثقافة القرآن واللغة العربية التى يمثل وضعها الآن فى مصر انقطاعاً طبيعياً لاسبيل معه إلى استعادة ماغاب من عصور ، أو تخلف عن قديم الديانات .

(١) مجلة الاعتصام رجب / شعبان ١٤٠٨ـ مارس/ أبريل ١٩٨٨ .

ولكن هل استسلم أهل الضلال لسلطان الحق الإلهى فى أن يكون الإسلام هو خاتم الأديان ؟.

عبثاً أن نصدق ولو على سبيل الاحتمال أن يكف الباطل عن التصدى للحق إلى يوم الحساب ، تلك هى مشيئة رب الكون التى ليس لها راد .

فقد مهدت طرق ، وسلطت أبواق ، وفتحت صحف ونظمت مؤامرات كالمؤتمرات ، بلا كلل أو ملل من أجل إحياء الفرعونية القديمة ، وصناعة الفرعون تلو الفرعون ليحكم شعب المسلمين فى مصر بالحديد والنار ، وأبداً لن يقر بال الفراعنة الصغار ، أن يولد **«موسى»** آخر يدعو إلى التوحيد ، وحتى إن ولد ، فإن فرعون هذا الزمان قد أصبح على وفاق مع يهود التطبيع ودعاة الانفتاح من أعضاء روتارى وليونز والإخاء الدينى ومحافل الماسون .

*** فما صور الفرعونية التى سلكوها لتثبيت وتأكيد المعنى فى نفوسنا وفى نظرة العالم لنا ؟**

* لنأخذكم فى هذه الجولة الصحفية الصغيرة دون أى تدخل ، أو تأثير ، على ماسوف تنتهون إليه وتفهمونه :

خافوا من «خوفو» [1] .

لتسمح لى أخى القارئ أن أسألك هنا بلا حرج :

ـ هل تقبل على نفسك أن تكون غبياً ؟

ـ ما شعورك إذا ماعوملت على أنك غبى ؟

نعم ، تلك هى الحقيقة.

إن عناصر الإعلام المصرى الماسونى المتآمر علينا جميعاً فعل بنا هذا .... ـ كيف ؟ أقول لك :

هل قرأت يوماً فى صحفنا المصرية الثلاث : الأهرام الأخبار ، الجمهورية ، أن « جماعة كبيرة من الأمريكان وفدت إلى القاهرة لزيارة هرم **خوفو** ، حيث إنهم يعتبرونه **مكان عبادتهم** ، وأنه بالنسبه لهم كعبة الحجيج ؟..»

إذا لم تكن قد قرأت هذا ، فلابد أنك سمعته فى إذاعاتنا المختلفة ، فإذا لم تكن قد قرأته ولا سمعته ، فها أنا أنقله إليك ، وأزيد عليه أن هذه الجماعة حجّت إلى هرم خوفو أكثر من مرة خلال السنوات القليلة الماضية التى شهدت نشاطاً ملموساً لأندية روتارى وليونز .

(١) نقلاً عن: «الماسونية فى المنطقة ٢٤٥» للمؤلف ص (٦٨ـ٧١)

بعد ١٥ سنة ، أكبر حفل خيرى حول هرم خوفو احتفالاً بحلول عام ٢٠٠٠

واشنطن ـ د.ب.م:

دعت إحدى الجمعيات الخيرية ـ الجمعية صليبية عقدية متطرفة ـ فى الولايات المتحدة الرئيس الأمريكى **رونالد ريجان** ، لحضور أكبر حفل خيرى ـ طقس دينى مقدس ـ حول هرم خوفو فى مصر من بعد ١٥ عاماً للاحتفال .. بحلول عام ٢٠٠٠ .

فقد أعلنت جمعية **«العصر الألفى السعيد»** أنها تعتزم إقامة حفل **راقص** فى الليلة الأخيرة من عام ١٩٩٩ وان هذا الحفل سيقام فى منطقة أهرامات الجيزة وسيكون الرئيس **ريجان** هو ضيف الشرف فيه .

وقالت اللجنة إنها دعت الرئيس **ريجان ليرقص** فى الحفل على انغام الموسيقى الهادئة رغم أنه سيكون قد بلغ ٨٨ عاماً من العمر فى الموعد المحدد للحفل .

وقد أعرب **ريجان** عن شكره للجمعية على دعوته لهذا الحفل ، وأكد على ثقته فى أن العالم سيكون اكثر حرية ويسوده السلام فى موعد هذا الحفل .

* هذا واحد من إعلانات الزحف الأمريكى المجانية نشرته صحيفة الأخبار القاهرية فى٣٠/١٢/١٩٨٤م إمعاناً فى استغفال شعب مصر ، باسم كنيسة :

«العصر الألفى السعيد»

البوتستانتية المتطرفة

ولا نعرف

من سيسمح لهم بهذا الحفل حول هرم **«خوفو»** فى الموعد المحدد ، مما يدعونا إلى طرح السؤال من جديد :

*** فما جذور**

هذا الأمل البعيد؟

*** ماذا تعنى**

هذه الزيارات الخيرية ـ كذباً ـ لخوفو؟

تحكي صحيفة الأهرام الصادرة فى ٢١/٤/١٩٦٤

بعد صدور قرار إغلاق المحافل الماسونية فى مصر واقتحام محافلها ومصادرة كل مابها من وثائق فتقول :

تحت عنوان ضخم :

لماذا تقرر وقف نشاط الماسونية
وإغلاق محافلهم ؟

ما السر وراء القرار ؟

تجيب الصحيفة قائلة :

*كان المهندس **«ولسن بولس»** المقاول وصاحب شركة المقاولات ، رئيساً لمحفل **خوفو** (ذلك هو مربط الفرس ، وأصل المصيبة التى لم يعرفها شعب مصر) فيومها قال **«ولسن بولس»** :

* أنا لست ماسونياً ، وليس محفل **خوفو** الذى أغلق أبوابه محفلاً ماسونياً ، ولكنه جميعة تحمل اسم **«روز كريكين»** ، وهى امتداد لتعليم أمنحتب الثالث (**أخناتون**)[1].

ويستطرد **«ولسن بولس»** قائلا بتفصيل مزهل :

إن للجمعية (٧٦٥) فرعاً فى جميع أنحاء العالم ..

(١) ذلك الإله الذى مجّده عزت السعدنى فى سلسلة مقالاته بصحيفة الأهرام ، وذلك هو البعد الخفى وراء احتفاء الأهرام بهذه المقالات، وإخراجها بالصورة التى تمت بها .

وإن أعضاءها يحضرون إلى القاهرة كل سنة فى فوجين كل فوج (١٠٠) شخص ، باعتبار أن هرم خوفو هو **كعبة** الرسالة ، مثل **القدس**(١) عند النصارى ، **ومكة** بالنسبة للمسلمين .

* أما أول كلمة قالها الدكتور **سامى فوزى** الطبيب والجراح ، وعضو نفس المحفل :

* إننى لست ماسونياً ولكننى واحد من أفراد جماعة تؤمن بالتحوية (لا أعرف ماذا تعنى) ، ومازلت أتلقى من المركز الرئيسى للجماعة فى **كاليفورنيا** كل (١٥) يوماً رسالة تحمل التعليمات ، والدروس ، التى تدعو للتعاون والروحانية والتصافى والسلام .. (انتهى) .

* **فهل فهمتم سر ترحيب الإعلام المصرى بزوار معبد خوفو ؟**

إنه العصر الذهبى للماسونية فى مصر اليوم ، وتلك علامات العودة السريعة ، أن نظل كالعميان لا ندرى ماذا يدور حولنا ، ويأتى الحجيج ، المرة تلو المرة ، يأتى ويعود

(١) يقصد كنيسة القيامة فى فلسطين المحتل .

ويأتى ويعود ، على أمل أن يأتى مرة دون أن يعود ويفتح من جديد أبواب محفله الماسونى الذى أغلقه **عبد الناصر** عام ١٩٦٤ ، ولا غرابة أن يفتتح في مصر مؤخراً « نادى روتارى خوفو/الأهرام » كنواة للمحفل الماسونى السابق .

* ثم تعلق صحيفة الأهرام ـ ١٩٦٤/٤/٢١ ـ قائلة:

* « إن أحداً لا يعرف على وجه التحديد ، من الذى أسس الماسونية فى مصر ؟ فى القاهرة وحدها (٤) محافل ماسونية ، وباقى المحافل تنتشر فى طول القطر فى بورسعيد والأسكندرية ، وطنطا ، والمنصورة ، والمنيا ، وأسيوط[(١)] .

(١)وأنا أسأل اليوم بدورى نيابة عن كل شعب مصر : من يعرف على وجه التحديد ، من الذى أسس (الروتارية ، والليونزية) فى مصر ، فى القاهرة وحدها ، حوالى عشرة محافل روتارية ، وليونزية ، وباقى المحافل والجمعيات فى طول القطر ، فى بور سعيد ، والاسماعيلية، والسويس ، والأسكندرية ، وطنطا ، والمنصورة ، والمنيا ، والزقازيق ، والجيزة ، وبنى سويف ، ودمنهور ، تمارس نشاطها التخريبى تحت عين وبصر الأجهزة الرسمية ، بل وبدعم مباشر منها ، فهل من مجيب اليوم قبل أن تقع الكارثة ؟.

* ثم تقول الأهرام مستطردة :

« إن نشـاط الماسونيـة ، والكلام للأستـاذ أمين إبراهيم المسئول الأول عن الجمعيات الخيرية والاجتماعية فى وزارة الشئون الاجتماعية ، نوعان : نشاط ظاهرى ، ونشاط سرى خـاص ، والنظام السـرى لا يتـفق مع نظام الجـمـعيـات المتعارف عليه والذى تحدده القوانين المعروفة .

كارتر فى زيارته للهرم الأكبر[1]

آخر ساعة ٨/٢٤

* مـامن رئيس زار مصـر إلا وأصبح عاشقـا لكل مـافيـهـا زعـمـاء الدنيا يحجون إلى أرض مصر .

هـذا هـو «**كارتر**» فـلاح الجنوب الأمـريكى الذى أصبح رئيـسـاً للولايات الأمـريكيـة فى أواخـر السبـعينات وحتى نهـاية ١٩٨٠ يعود

(١) واحد من إعلانات الزحف التمهيدى لاستعادة سلطان الماسونية المحفلية .. نشرته مجلة آخر ساعة التى تصدرها دار أخبار اليوم فى ١٩٨٨/٨/٢٤ .. ولكارتر على وجه التخصيص حكايات طويلة مع هرم خوفو .. أخشى أن تنتهى بصك تارخى سياحى أن جده الأول كان أمنحتب الثالث .

لزيارة مصر وقد صحب كل أولاده فيما عدا ابنته **«إيمى»** ، رؤساء أمريكا الذين يبتعدون عن كرسى السلطة لا يبتعدون كثيراً عن الأضواء فمازال **كارتر** يعطى الكثير جداً من جهده من أجل **السلام** فى الشرق الأوسط (يقصد الإسلامي) هذا الذى بدأه إبان حكمه .

ويعود **كارتر** دائما لزيارة مصر ، ويلتقى دائماً بالرئيس **مبارك** ويتبادلان الرأى فى كل الأمور ، ثم هو يعود لزيارة أهرامات مصر .

وقد وضع عن مصر وعن السلام فى الشرق الأوسط أول كتاب له عقب خروجه من البيت الأبيض مباشرة .

وفى هذا الكتاب ، وفى الصفحة رقم ٢٨٢ وضع صورته مع **زاهى حواس** الذى كانت مفتشاً لآثار الهرم فى ذلك الوقت.

وإذا به وبعد ثمانى سنوات على وجه التحديد ، يلتقى **بزاهى حواس** ، الدكتور ، الآن ، الذى قدم رسالته للدكتوراه فى أجمل مدن أمريكا **«فيلادلفيا»** وعاد ليتولى مسئولية منطقة الجيزة كلها ، وقف **زاهى حواس** مرة أخرى يشرح للرئيس **كارتر** وقرينته كل الأبحاث التى تمت داخل الهرم ، وأفكاره لصيانه الهرم الأكبر ، وكل مايحاولون عمله من أجل تمثال أبو الهول (**وهكذا جاء حواس بدكتوراه أمريكا ليصون كعبة الطائفة الوثنية القادمة من أمريكا**) .

نهاية السباق (١)

احتفل هذا الأسبوع بتوزيع جوائز سباق السيارات المعروف باسم رالى(٢) الفراعنة ، الذى استمر لمدة عشرة أيام ، وقد قام **محمد نسيم** رئيس هيئة تنشيط السياحة بتسليم الجوائز على الفائزين فى الحفل الذى أقيم بفندق سياج الهرم.

وفاز **سعيد الهاجرى** من **قطر** بالمركز الأول

وروهند **كاسحول** الألمانى بالمركز الثانى

واليابانى **هيرولس ماسكا** بالمركز الثالث (٣) .

---

(١) مجلة اكتوبر ـ العدد ٤٧٠ فى ١٩٨٥/١٠/٢٧ .

(٢) الرالى هو نوع من أنواع سباق السيارات .

(٣) وتحقيقاً للسلام العالمى الذى هو من أهم أهداف سباق رالى الفراعنة فلا مانع بل هو الذى يحدث أن عدداً من اليهود يشارك فى هذا السباق المصرى كوسيلة من وسائل تطبيع ا لمفاهيم، وتيسير الاختراق وكشف خبايا الأرض المصرية وجغرافيتها ، وأسرارها ، وتصويرها على الطبيعة

فى رالى الفراعنة[١]

المصريون صنعوا عرياتهم بأنفسهم

بدأ السباق السنوى لرالى الفراعنة لعام ١٩٨٨ من صحراء الأهرامات وأمام الهرم الأصغر ، ويشترك فيه ٩٤ موتوسيكلاً ، و١٢٩ سيارة ، و١٣١ سيارة نصف نقل.

أما المشتركون من الأفراد فبلغ عددهم ٨٥٠ متسابقاً يرافقهم أكثر من ٤٠ محطة تليفزيون ووكالة أنباء بالإضافة إلى القمر الصناعى[٢].

وقد شهد رالى الفراعنة إقبالاً كبيراً سواء من الراليات التى تشارك بدعم مباشر من مصانع السيارات وتحمل اسمها ، أو التى تتلقى دعماً غير مباشر من مصانع

---

(١) الجمهورية ـ ١٩٨٨/١٠/٢٠.

(٢) وهل هناك وسيلة أفضل من هذه لتصوير كل صحراء مصر فوتوغرافياً ، ورؤيتها عينياً ، وجمع أكبر قدر من المعلومات بالمجان لدراستها وتحليلها كأسس علمية فى اتخاذ القرارات العسكرية وغير العسكرية؟؟.

السيارات[١] وتمول من وكلاء هذه الشركات في أوروبا.

فراعنة الوزراء

والجديد فى سباق هذا العام [٢] ـ حسب تعبير صحيفة الجمهورية ـ هو زيادة عدد الفريق المصرى إلى ١١ مصرياً من بينهم **نجل الدكتور عاطف صدقى** رئيس الوزراء **ونجل محمد نسيم** رئيس هيئة تنشيط السياحة السابق الذى استطاع أن يحول سيارة جيب (M 151) خاصة بالإنزال الجوى لقوات الصاعقة[٣] إلى سيارة رالى .

قال **رامى سياج**[٤]، المنظم المصرى للسباق ، أن أهم

(١) وما الأسرار الخطيرة وراء هذا الرالى ، حتى يكون هناك دعماً سرياً غير مباشراً ؟؟ ، ومن هؤلاء الوكلاء ، ومامصالحهم؟

(٢) الذى قام بتغطيته إعلاميا تليفزيون مصر على غير العادة فى السنوات السابقة وبصفة يومية لمتابعة النتائج والأخبار.

(٣) أظن أن هذه المعلومة جديدة بالنسبة للقراء والمثقفين مثلما كانت جديدة بالنسبة لى ، أنه يمكن لمواطن مصرى الحصول على سيارة خاصة بالإنزال الجوى لقوات الصاعقة ، ويشارك بها فى سباق سيارات دولى بالقاهرة .

(٤) أحسبه هو صاحب فندق سياج بيراميدز السياحى بالهرم .

مايميز سباق هذا العام ، دقة الإجراءات وتسهيلها وتعاون جميع الأجهزة لاستخدام أقصى درجات التكنولوجيا لدرجة أن المتسابق يستطيع الضغط على زرار أوتوماتيك وقت الخطر ليظهر على شاشة تليفزيونية ، فتتوجه إليه طائرة هليوكبتر لإنقاذه أو تقديم المساعدة.

بالرقص الإيقاعي

يكتبون تاريخ الإسلام[1]

في المهرجان الشبابي الذى أقيم تحت رعاية الدكتور **يوسف والى** نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة (سابقاً عضو روتارى بارز) ، جاءت وفود الشباب من قبرص ولبنان[2] لتشارك شباب مصر من المرحلة

---

(١) الأهرام ـ ١٩٨٦/٤/١ .

(٢) قبرص ولبنان من الدول الست للمنطقة الروتارية رقم ٢٤٥ فى التقسيم الدولى للحكومة العالمية اللادينية.

الابتدائية إلى الثانوية[١] احتفالاته التى ضمت جمهرة شبابية عددية وصلت إلى ألفين من الفتيان والفتيات[٢].

ولقد نالت العروض التى قدمها الشباب من :

رقصات إيقاعية تحكى

تاريخ مصر **الإسلامى (أرأيتم حجم المهزلة والانحطاط؟)**

والفرعونى ، والمعاصر

واستعراض ، أزياء الأقاليم المصرية ، من سيناء وأسوان والواحات **(تقوم به البنات طبعاً بما يقتضى ذلك من حركات إيقاعية ، وإبراز مفاتن ، ومساحيق ورقص)** .

تتويجاً لرمز هذا الاحتفال والذى يدور حول قضية انتماء الشباب إلى الأرض **(باللمفارقات العجيبة والاستهزاء بعقول**

(١) وهذه العبارة تكشف الحقيقة التى أخفاها الإعلام عن قصد ، أن هذا المهرجان كله تحت إشراف روتارى الدولى ، حيث أن شباب هذه المراحل هو الذى يسمى فى التنظيم الروتارى الماسونى «الروترآكت».

(٢) صورة عفنة للأنشطة الدولية ، التى يسعى فيها العلمانيون لنشر مفاسدهم ، وصناعة المناسبات التى تهيء الفرص لاختلاط الشباب من الجنسين فى هذا العمر الخطر ، تحت إسم التفاهم والسلام.

الناس ومشاعرهم ، الرقص واستعراض لحوم البنات من أجل الانتماء للأرض؟!) وإعدادهم لتسلم مسئوليات المستقبل بالمشاركة فى بنائه ، وحضر المهرجان مسئولوا الشباب فى الدولة.

تلك نماذج متواضعة من أخرى فجة لشعارات التجارة باسم الوطن والبناء والمستقبل ، تتبناها هذه المهرجانات لترسيخ التناقضات فى نفوس الأجيال وتزوير المفاهيم العامة.

* فمن بين هؤلاء الشباب خرج **٣٠ فتى وفتاة** منذ سنتين إلى الواحات البحرية **(حيث يوجد هناك مشروع أقامته إحدى الصليبيات الراهبات فى خطة لتشويش عقيدة المجتمع المصرى فى أعماقه)** وكلهم من خريجى مدارس اللغات **(مدارس سان چورچ التى يديرها يوسف المصرى العضو الروتارى البارز وأمين جماعة الإخاء الدينى)** ليعملوا فى **«تخضير»** الأرض ، والإسهام فى زيادة الرقعة الزراعية **(هل يصدق أحد هذا ؟ شباب من مدارس اللغات لم ير فى حياته البقرة ، ولا يفهم معنى رى الأرض ، يمكن أن يزيد الرقعة الزراعية خلال شهور الصيف الأربعة ؟... لا شك أنها من**

معجزات الدجالين وأصحاب التعاويذ إن صدقها أحد).

ويستمر المقال الصحفى الذى كتبته : **ماجدة مهنا** (عضوة روتارى وليونز بارزة أيضاً) فتقول :

* بعدها خرجوا من هذا المنهج **(الذى هو مفروض أن يكون زراعى لزيادة الرقعة الزراعية وعلاج مشكلة استيراد السلع الغذائية ومحاولة الاكتفاء الذاتى منها)** ، خرجوا من هذا المنهج[1] مشروع آخر جديد هو:

* بناء قرية سياحية بسواعد الشباب على مساحة ٦٠٠ فدان **(من الأرض المصرية الطاهرة)** فى نفس الواحات البحرية **(التى ظل أهلها يعملون بنظام المقايضة السلعية مما ينتجون فيما بينهم حتى عام ١٩٧٥، وما أدراك ما قرية سياحية إنها الفسق والفجور والانحلال ، والتحلل الذى شاهدت بوادره بعينى رأسى ويشهد عليه كل أبناء الواحات البحرية الطيبون).**

---

(١) المقصود أن الفلاحين بعد دراستهم واستفادتهم من الخبراءد الأجانب ، بدأوا فى تطوير مفاهيمهم الزراعية من خلال ماتعلموه فكانت أول مشروعاتهم التالية ، هى بناء قرية سياحية (ياولاد القردة والخنازير) .

فاستجبت لآرائهم ، ولم أرد على مقال الدكتور ، ولكني لم أكف عن متابعة النشاط التنصيري لهذه المنظمة والتي عن طريق أحد أعضائها توصلت إلى معرفة عشرة منظمات كنسية أخرى مشابهة.

* ومضت الأيام وسافر الدكتور الدفتار للعمل بجامعة **قطر** ، غير أن قراراً مفاجئاً صدر بإلغاء عقد عمله بالجامعة وعلمت أن من بين حيثيات القرار ، ماورد في أحد مؤلفاتي عن عضوية الدكتور بهذه المنظمة المشبوهة فاللهم عوضه عن ذلك خيرا ، واجعل هذا الحدث عبرة لكل مسلم يعز على المسلمين أن يخسروه.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

***

صدر من هذه السلسلة

* الفرعونية
* منظمة السكرتيرات
* منظمة اللجاسين
* منظمة ملكات الجمال
* جمعيات الصداقة
* جمعية تضامن المرأة العربية

من إصدارات بيت الحكمة

تأليف أبو إسلام أحمد عبد الله

بطـــرس «بيتر» غـــالى

بطــرس غالى **القديس الذئب**

الطـــابور الخـــامس (الماسونية الجديدة)

الماسونية في المنطقة ٢٤٥ (الطبعة الخامسة)

حقيقة الروتـــاري في مصر (الطبعة الثـــالثة)

شرخ في جدار الروتـــاري (الطبعة الثـــالثة)

الروتاري في قفص الاتهام (الطبعة الثـــالثة)

المثلث ٢٥٢ خفايا أندية ليونز الماسونية في مصر

منظمة شهود يهوه التطرف المسيحي في مصر

الرجل والرسالة الشيخ أحمد ديدات

الكنيسة والشذوذ الجنسي

عندما حكم الصليب

عيسى رسول الإسلام

———— تحت الطبع ————

موسوعة النصارى والتنصير في مصر